mroftalp htehaB ni knil muideM

)٢(شرح الأصول الستة - ضمن الدورة التأصيلية عبر برامج التواصل -)المجلس الثاني(

محمد هشام طاهري

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الاصل الرابع بيان العلم والعلماء والفقه والفقهاء وبيان من تشبه بهم ليس منهم وقد بين الله هذا الاصل في اول سورة البقرة من قوله. يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي - 00:00:11

انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم. الى قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين. ويزيده وضوحا ما صرحت به السنة في هذا الكلام الكثير - 00:00:31

بالبين الواضح للعامي البليل ثم صار هذا اغرب الاشياء. وصار العلم والفقه والبدع والضلالات وخيار ما عندهم لبس الحق بالباطل. وصار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا يتفوه به الا زنديق او - 00:00:51

وصار من انكره وعاده وصنف في التحذير منه والنهي عنه هو الفقيه العالم. الاصل الرابع مهم جدا ان نعرف من هم العلم ما هو العلم ومن هم العلماء ما هو الفقه؟ ما هو الفقهاء؟ هذا الاصل بينه الله في كتابه - 00:01:11

فالله عز وجل اخبر ان العلم هو ما نزل من السماء. العلم الديني هو ما نزل من السماء. وليس ما خرج من جيوب الناس ومن رؤوسهم. والفقه هو الفهم عن الله ورسوله. وبين - 00:01:31

من هو العالم؟ قال انما يخشى الله من عباده. العالم هو الذي اذا رأيته يخشى الله فهو العالم. قلت له قال الله يبكي ويسكت لا يتكبر لا يتجبر. بعض الناس - 00:01:51

العلم اذا قلت له اتق الله انا اتقي الله. اين علمك يا رجل؟ اين علمك بعض الناس يقول انا عالم اذا قيل له اخطأت يقول انا اخطئ لماذا؟ هل العالم معصوم؟ تعرف انه ليس بعالم. ليس بعالم - 00:02:11

الله بين العلماء والفقهاء وبين من يتشبه بهم. وليس منهم وطبعا هذا المنصب منصب العلم والعلماء والفقه والفقهاء شريف. معزز عند الله وعند رسوله وعند المؤمنين. فلذلك قد يلبسه من ليس اهلا له ليكرم. ليرأس ليقال عالم فقيه قارئ. ما شاء الله قراءة - 00:02:31

عجيبة هذا بين الله هذا الاصل في اول سورة البقرة من قول يا بني اسرائيل الى يا بني اسرائيل من اول اية رقم اربعين الى نهاية الاية السابعة والاية رقم كم؟ لا لا خطأ - 00:03:01

من اول اية اربعين للاية كم؟ لا مو معقول سبع ايات بينهم. هذي اية يا بني الصفحة الرابعة واية ابن اسرائيل الثانية اخر الجزء عند واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات شلون سبعة واربعين - 00:03:21

ها؟ اسمع لا لا يا شيخ كثير يا شيخ ما يصير سبع ايات انا متأكد انا اخرجت اخرجت عدد شوف قلت لكم الى الاية مئة اثنين وعشرين صلحوها ما يصير شف - 00:03:41

من من الاية اربعين الى الاية مية واثنين وعشرين. لاني انا مرة اخرجت صفات العلماء من هذه الايات فوجدت هناك اكثر من ستين صفة للعالم وستين صفة لمن يتشبه بالعالم وليس منهم - 00:04:01

اذكر لكم خمس صفات رئيسة مهمة. الاول ان العالم هو من يذكر الناس بالتوحيد ومن يتشبه بهم يزهد الناس عن التوحيد. هذا امر مهم ان العالم هو من يامر بالاجتماع. ومن يتشبه بهم يأمرهم بالتفرق والتحزب - 00:04:21

الثالث ان العالم هو من يأمرهم بالاعتصام بالكتاب والسنة. ومن يتشبه بهم يأمرهم بالاعتصام اما بالعقل او بالذوق او بالوجه او

بالعادات او بالاعراف او بما عليه جماعته وحزبه اربعة ذكرنا ثلاثة الرابع ان العالم هو الحافظ للكتاب والسنة - 00:04:51
المحافظ على الكتاب والسنة. ومن يتشبه به لا يهتم بحفظهما ولا عليهما الخامس ونكتفي بهذا لان صفات كثيرة ان العالم من اذا رأيته زهدت في الدنيا ويزهدك في الدنيا. ومن يتشبه بهم اذا رأيته - 00:05:31
اعجبت بالدنيا وهو يأمرك بالدنيا. ويطلب لك الدنيا. ثم قال المصنف ويزيده وضوحا وصرح به السنة في هذا الكلام الكثير البين الواضح العامي البليغ. ثم صار هذا اغرب الاشياء. صار العلم - 00:06:01
فقه البدع والضالة من هو العالم في نظر الناس؟ من يعرف ها البدع والضلالات اللي قالها فلان وفلان وفلان من هو العالم؟ من هو الفقيه؟ هو الذي يعرف الطرق البدعية الاذكار البدعية - 00:06:21
من هو العالم الفقيه؟ هو الذي يعرف ما قاله فلان في حاشيته وما قاله فلانتان في كتابه. سبحان الله العظيم وخيار ما عنده احسن ما عند هؤلاء لبس الحق بالباطل. وصار العلم الذي فرضه الله. قال الله قال الرسول - 00:06:41
العلم الذي فرضه الله على الخلق ومدحه لا يتفوه به عندهم الا زندي او مجنون اي نعم. وصار من انكره وعاداه لينكر قال الله قال الرسول ويعادي قال الله قال الرسول - 00:07:01
ويصنف في التحذير من الاخذ من الكتاب والسنة مباشرة هذا هو الفقيه العالم عندهم. اذكر لكم قصة حقيقية وليست نكتة للضحكة. في سنة ست وثمانين ذهبت الى باكستان الى احد المخيمات - 00:07:21
وخطبتم الجمعة بعد خطبة الجمعة قال لي رجل مسن جاوز الستين ان يمشي بعصاه يمشي بعصاه. قال والله يا شيخ محمد وانا شاب ذاك الوقت قال اظن انك وهابي والوهابي يعني كاف عنده. قلت له لماذا يا شيخ؟ قال - 00:07:41
انك في الخطبة خطبت خطبة فيه علامات الوهابيين. انا ما ادري ماذا قلت في الخطبة؟ قلت قلت له ما هي هذه العلامة؟ حتى لا اطيل الكلام. قال العلامة انك خطبت فقلت قال الله. قال الرسول. قال الله. قال الرسول. هذه علامات الوهابية - 00:08:11
الكفار الزنادقة. والله الذي لا اله الا هو فقلت له يا عم اولست تختم القرآن؟ قال بلى قلت لماذا تختم القرآن؟ فقال ما ذكره الامام في الاصل السادس. قال القرآن للتلاوة نحن لا نفهمه. والله الذي - 00:08:31
لا اله الا هو. سيأتي هذا في الاصل السادس لا. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الاصل الخامس بيان الله سبحانه لاوليائه لاولياء الله وتفريقه بينهم وبين المتشبهين بهم من اعداء الله المنافقين - 00:08:51
ويكفي في هذا اية في سورة ال عمران. وهي قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه يحببكم الله. واية في سورة المائدة وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم - 00:09:11
عن دينه فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه. واية في سورة يونس وهي قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون ثم صار الامر عند اكثر من يدعي العلم وانه من هداة الخلق وحفاظ الشرع الى ان الاولياء لابد فيهم من ترك اتباع - 00:09:31
الرسل ومن تبعهم فليس منهم. ولا بد من ترك الجهاد فمن جاهد فليس منهم. ولابد من ترك الايمان والتقوى فمن تعهد بالايمان والتقوى فليس منهم. يا ربنا نسألك العفو والعافية انك سميع الدعاء. ما يقوله - 00:10:01
ليس من الخيال بل هو يتحدث عن الواقع. ومن ذهب الى بعض بلدان المسلمين يرى هذا الواقع الاليف الله سبحانه وتعالى بين من هو اولياؤه. ومن هو ولي الله. وفرق تفريقا جليا - 00:10:21
اين من هو ولي له وبين من هو ولي للشيطان. ثم اشتبى هذا الامر نسأل الله السلامة والعافية حتى ظن بعض الناس المنافقين اولياء الله. وانا سمعت باذني ها سمعت باذني ما هو قرأت - 00:10:41
قرأت كما ذكر ابن عربي صاحب وحدة الوجود يقول وان فرعون قد عرف الوحدة فكان من العارفين. وموسى عاش في التفرقة فكان من المرسلين وعنده العارف فوق المرسل. شوفوا كيف يلبس على الناس. وسمعت باذني من يقول باذني. من - 00:11:01
اقول ان اليهود والنصارى والمسلمون كلهم يدخلون الجنة كلهم اولياء الله سبحان الله اذا كان كلهم اولياء الله لماذا ربنا يقول لقد كفر

الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة اذا كان كل هؤلاء يدخلون الجنة فلماذا الله يقول؟ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم - 00:11:31

وان يضايقون قول الذين من كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون. اتخذوا احبارهم وربانا اربابا من دون والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وتجدون اليوم من يخرج بين الفينة والاخرى - 00:12:01

في الاذاعات والتلفزيونات ووسائل الاتصال من يقول لك ها انا من اولياء الله ايه والله الذي لا اله الا هو في سنة التسعين سنة يوم دخل صدام الكويت يوم كنا في سنة الغزو بعد مدة - 00:12:21

انا ذهبت الى باكستان الى منطقة يقال لها كويتا مو كويت كويتا في بلوشستا فقال لي رجل وانا كنت هناك امام وخطيب في الهلال الاحمر السعودي قال لي رجل هل تذهب معي اريك وليا من اولياء الله - 00:12:41

والله يا اخوان فانا ظننت من طيبة نفسي وقلبي انه عالم كبير او النحيف صرح فقلت له نذهب وهذا الرجل يصلي معي في المسجد وانا احسن الظن به بعدين عرفت انه اراد ان يضحكني يعني. بعد ما ذهبت. ذهبنا الى بيت هذا الرجل. بيت هذا الرجل فيلا كبيرة - 00:13:01

حول الفيلا حول هذا البيت الكبير صحراء. الابقار والاغنام والابل. قلت له ما هذا؟ قال هذه لهذا الولي والله يا اخوان تعجبت ايش هذا الولي هذا؟ فانتظرنا بالسيارة قال لن ننزل - 00:13:31

لان الناس سحام رجال ونساء واطفال واختلاط وشيء غريب جدا كلهم ينتظرون متى يخرج الولي فيباركهم تصوروا من خرج. خرج رجل حليق الشنب وحليق اللحية. ويتفل عليهم من البلكونة. يتفل عليهم - 00:13:51

كل واحد يمسك الدفن ويمسح في ايده. فقلت لا تراك ايش هذا يا اخي؟ ضيعت علينا قال بس ابيك تضحك. قال تعرف هذا؟ قلت له والله ما اعرف قال هذا الرجل يعيش في بريطانيا. ويأتي الى هنا الى كويتا لمدة اسبوعين فقط. يأخذ النذور وكذا - 00:14:21

يمشي ويذهب الى كراتشي ويجلس هناك اسبوعين ويمشي ويذهب الى لاهور ويجلس اسبوعين ويمشي هذه حياته لا يقول لا والله عند الناس. والله الذي لادريت بام عيني وذكر لي زميلي - 00:14:41

انهم رأوا شخصا يقولون انا اعرف اني طولت لكن هذي لابد منها لتعرف ان الكلام هذا مو من فراغ هذا واقع قال لي زميل لي يدرس معي قال رأيت رجل قالوا عنه انه ولي من اولياء الله في مدينة بشارة - 00:15:01

هلك فطس يقول قالوا هذا الرجل يعيش في هذا المكان اربع سنة لم يستظل تحت شيء عن الشمس ولم يتدفى في البرد ولم يغتسل ولم يتوضأ ولم يخرج الى جمعة ولا الى جماعة. يقولون هذا ولي الله. لا والادهى والامر انه - 00:15:21

هو عار اذا جاءت الرياح وسفهة ثوبه رأى الناس عورته. اي ولي لله يعمل العذر في مكان جلوسه ولا يتوضأ ولا يغتسل. بعدين تقولون ليش الكفار ما يصيرون مسلمين؟ الكفار لو - 00:15:51

كيف يصير مسلم؟ يا اخوان لنتقي الله عز وجل هذا الكلام ترى يقوله الامام عن واقع. يزعمون انه ولي الله ليش؟ اخرج عذرته من بطنه. واذا اخرج عذرته من بطنه بسيفه او بسكين صار ولي الله - 00:16:11

هذا يذكرني بقصة عن والدي رحمه الله. جاء رجل الى بيتنا وجلس في الديوان والوالد ما كان موجود اذا به يلبس على العامة ويدعي الولاية. فجاء والدي قال ما تقول كيف تدعي الولاية؟ الصحابة ما ادعوا الولاية. قال انا ولي الله - 00:16:31

قال ما علامة ولايتك انك ولي الله؟ ظن الوالد انه سيقول انه متبع لرسول الله محب لرسول الله صلى الله وسلم احفظ السنة ها قال علامة ولايتي اني اقلب ها ان ينقلب الى حيا - 00:16:51

القلب لايش؟ حي. فقال له الوالد قد علمت انك نجس رجس حلال الدم حي وميتا. فان انك ما دمت تنقلب الى حية الحية تقتل حلي والحرم. اذا انت نجس نجس. لكن هذا من يفقه العالم. ومن ليس بعالم لا يفقه - 00:17:11

يا اخوان هذا الكلام الذي يقوله الامام حق يظنون المنافقين الفجار الداعين الى الشرك والبدع يظنونه ولي عز وجل يظنوه انه ولي لله عز وجل. ويكفي في هذي في التفريق بين ولي الله وبين اعداء الله - 00:17:31

ثلاث ايات ذكرهم المصنف. الاول اية ال عمران اية ال عمران الصلة بين اولياء الله واعداء الله. فان اعظم علامات اولياء الله اتباع رسول الله صلى الله عليه ظاهرا وباطنا والبعد عن البدع والمحدثات. هذه في اية ال عمران قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:17:51

يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. العلامة الثانية ما جاء في سورة اية في اية سورة الماء يا ايها الذين امنوا من ارتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه. ما علامتهم؟ اسمع. اذلة على المؤمنين - 00:18:21

عزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. الثالثة اية سورة يونس الا اي تنبهوا الا اداة تنبيه الا تنبهوا من هم اولياء الله؟ الا تنبهوا يقينا او - 00:18:41

اولياء الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم من هم؟ الذين امنوا وكانوا يتقون. ثم طار الامر عند اكثر من يدعي العلم اليوم وانه الكبريت الاحمر والشيخ الاكبر والعلامة قطب - 00:19:01

وما ادري ايش وما ادري ايش من الالقاب. انه من هداة الخلق وانه من حفاظ الشرع. صار عنده ان الاولياء لا بد فيه من ترك اتباع الرسل. علامة الولي عنده يقول انت تاخذ علمك ها؟ حدثنا واخبرنا وقال - 00:19:21

الله ميتا عن ميت انا اقول قال قلبي عن ربي خلاص. انا شفت رسول الله في المنام يحدثني مباشرة. هذه علامة الولي يترك اتباع الاصول في سنته الثابتة الظاهرة. وان من تبع الرسول فليس - 00:19:41

من الاولياء يقول لك ليش؟ لان علامة الولي ان يرتفع وان يصل الى مرتبة يصبح عنده المقدرة على ان يأخذ عن مباشرة وعن الرسول مباشرة بدون واسطة احاديث واساليب. شوف كيف الشيطان يلبس عليه. ولابد من ترك الجهاد - 00:20:01

فمن جاهد فليس منهم لا تجاهد لا في نشر الدين ولا في نشر الدعوة انت لست ولي لله. هذا اعمال العوام يقول لك ولابد من ترك الايمان والتقوى. اجل كيف تصير ولي؟ قال لا. الولي من ارتفع عنه القلم. اه - 00:20:21

نقول لا ابشرك الذي ارتفع عنه قال ليس ولي بل مجنون. بل المجنون خير منه. لان مرفوع عنه والقلم شرعا. واما انت تدعي رفع القلم والقلم مكتوب عليك مستور عليك. نسأل الله العفو والعافية - 00:20:41

والله ايها الاخوة امر عظيم. رأيت رجلا في تركيا في احد الدورات العلمية يدعي انه ولي من اولياء الله فقلت له ان الله يقول كذا. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول كذا. قال يا اخي الا تقرأ القرآن؟ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. انا وصلت الى اليقين - 00:21:01

انا لا اعبد قلت يقينك اعظم من يقين رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبكي وعمر وعثمان وعلي فسكت قلت له لماذا لم يترك الصلاة؟ لماذا لم يترك الجماعة؟ قال لهم قدوة قلت وانت لا تزعم - 00:21:21

انك قدوة قلت انت تقول انا على مذهب الامام ابي حنيفة الامام ابو حنيفة ترك الصلاة ترك الجماعة والجمعة والله يا اخوة امور امور عجيبة والله. قال لها انت وهابي زنديق كافر. يا اخي خذ شوف الاصل - 00:21:41

السادس الان تقول له قال الله قال الرسول شف شيقول لك. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى رد الشبهة التي وضعها في ترك القرآن والسنة واتباع الاراء والاهواء المتفرقة المختلفة. وهي ان القرآن والسنة لا يعرفهما الا - 00:22:01

المطلق وهو الموصوف بكذا وكذا اوصاف لعلها لا توجد تامة في ابي بكر وعمر. فان لم يكن الانسان ذلك فليعرض عنهما فرضا حتما لا شك ولا اشكال فيه. ومن طلب الهدى منهما فهو اما صنديق واما مجنون لاجل - 00:22:21

صعوبة فهمهما فسبحان الله وبحمده كم بين الله سبحانه شرعا وقدرا خلقا وامرا في رد هذه الشبهات الملعونة من وجوه شتى بلغت الى حد الضروريات العامة ولكن اكثر الناس لا يعلمون. لقد حق القول على اكثرهم - 00:22:41

فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اضلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون واجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. انما تنذر من - 00:23:01

تبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب. فبشره بمغفرة واجر كريم. اخره الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله

وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين الاصل السادس هو ان اهل السنة والجماعة يعتقدون وجوب اتباع القرآن والسنة - 00:23:31

بفهم الصحابة وسلف الامة. اما المخالفون لهم فان الشيطان قد وضع لهم شبهة حتمية يرونها لازمة في ترك القرآن والسنة. لماذا نترك القرآن والسنة لزعمين. الاول ان القرآن والسنة لا يفهمها الا الائمة او الاولياء او العلماء - 00:24:01

والثاني انهم يقولون ان القرآن والسنة حتى يفهم الانسان لابد فيه من شرط كذا وكذا وكذا وكذا حتى ان هذه الشروط ربما لا تكون موجودة في بكر وعمر القرآن الذي انزله الله على النبي صلى الله عليه وسلم. السنة التي تكلم بها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:24:31

الشيطان وضع حولهما الشباك ليصد الناس عنهما. لانه يعلم الخبيث ان من قرأ قال بتدبر وتفكر عرف التوحيد وعرف شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وامن حقا وصدقا - 00:25:01

فيضع حول ذلك السدود المانعة اذكر هذا شيء واقع ان رجلا قال لي كيف انت تقول قال الله؟ قال الرسول الذي يقول قال الله قال الرسول لابد ان يكون عالما بالمنطق - 00:25:21

ولابد ان يكون عالما باثني عشر علما حتى ذكر من ضمن هذه العلوم ان يكون عالما بالمواريث عالما عالما بالفلك. فاستغربت العلوم الثانية مقبولة. العربية الصرف النحو اصول الفقه لكن ايش علاقة المنطق والفلسفة والحساب والرياضيات ايش علاقتهما بهذا الامر؟ فقلت له انا اسألك سؤال هذا القرآن - 00:25:41

يوم ان نزل هل كان هناك منطق موجود في جزيرة العرب منطق اليونان وفلسفة الهند؟ قال لا. قلت هل كان ابو بكر عمر يفهمون هذه الامور؟ قال لا. قلت اذا هل يحق لهما ان يقولا قال الله؟ قال الرسول او لا؟ تصوروا ماذا قال - 00:26:11

قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ليسوا مجتهدين. والله يا اخوة ابو بكر عمر عثمان وعلي ليسوا مجتهدين. من هو المجتهد اذا؟ هؤلاء اذا لم يكونوا مجتهدين فلا مجتهد على وجه الارض - 00:26:31

هذا يقوله من يتزعم الافطار؟ يقول ابو بكر وعمر ليسوا من اهل الاجتهاد. ولذلك ليس لهم مذهب سبحان من يطمس على البصائر. اعلم الامة بعد رسول الله وابو بكر. ثم عمر - 00:26:51

عثمان ثم علي اعلم الامة قرن الصحابة ثم قرن التابعين ثم قرن تبع التابعين خير الناس قر. وهؤلاء يقولون لا الذي يريد ان يقول قال الله. قال الرسول لابد ان يكون عالما بمنطق اليونان وفلسفة - 00:27:11

الهند لابد ان يكون عالما بالحسابات والفلك مثل ما بعض الناس اليوم يقول لا يجوز ان تستدل بالقرآن والسنة نحن عصر غيرهم عصرهم غير تريدون ان ترجعن الى العصر الحجري للقرون الوسطى. ليش القرآن نزل؟ لذاك الزمان - 00:27:31

لكل زمان ومكان سبحان الله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. للعالمين ما كان محمد ابا احد من رجالكم صلى الله عليه وسلم. ولكن رسول الله وخاتم النبيين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميع وهؤلاء يقولون لا لا نفهم القرآن والسنة - 00:27:51

ليش ما تفهم؟ ترى هذي الشبهة موجودة عند اليهود قال الله عنهم في سورة البقرة. ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني قال ابن عباس الا اماني الا تلاوة. ايش معنى؟ يعني اليهودي يقرأ التوراة - 00:28:21

هاي يأتي عند حائط المبكى. ماذا قال الله في التوراة؟ يغلق يقول انا لا افهم الحاخام يفهم. يوجد من من يقرأ القرآن تطلب منه يتدبر يقول لا لا لا التدبر ليس الي التدبر ليس وظيفتي التدبر وظيفة العالم ليش - 00:28:41

الله عز وجل قال لعلكم تعقلون لعلكم تذكرون لعلكم يعني تتذكرون هذا للعلماء بس ولا مشركين والكفار والمسلمين هذه الايات الامام ماذا يقول؟ يقول قالوا فان لم يكن الانسان فليعرض عنهما فرضا حتما. لا اقرأ كتاب فلان كذا واقرأ كتاب كذا لا تقرأ القرآن والسنة. ومن طلب - 00:29:01

الهدى منهما فهو اما زنديق واما مجنون. حتى ان الكرخ يقول عياذا بالله الفيلسوف اصولي حنفي لكن فلسفي ما تريدي ماذا يقول؟ يقول من اصول الكفر اعتقاد ظاهر القرآن والسنة عياذا بالله. اعتقاد ظاهر القرآن والسنة كفر - 00:29:31

لماذا الله ينزله اذا؟ القرآن الذي هو هداية الناس يوصل الى الكفر امر عجب والله ايها الاخوة والله امر هذا تجده في بطون الكتب. ومن اين جاءت الباطنية؟ الباطنية يقولون القرآن له ظاهر - 00:29:51

باطل يجب ان لا نعمل بالظهر نعمل بالباطن. ومن الذي قال هذا الكلام؟ سبحان الله كم بين الله سبحانه شرعا وقدرا خلقا وامرا في رد هذه الشبهة الملعونة. شرعا ان هذا القرآن - 00:30:11

التي هي اقوم ها واظحة ولا مو واظحة؟ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما يشريدنا اكثر من هذا - 00:30:31

ماذا يريدون اكثر من هذا شرعا؟ واما قدرا فتأملوا لما انزل الله القرآن ما كان في مشركين اميون هم ام مثقفون فلاصفة ايش هم؟ اميون صح ولا لا؟ بدلالة نص القرآن - 00:30:51

هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. اميين لا يقرأون ولا يكتبون. ما قالوا يا محمد هذا القرآن ليس لنا هذا القرآن للفلاسفة للمناطق لكذا كذا نحن لا نفهم. ما قالوا هذا الكلام؟ فسبحان من يطمس على البصر - 00:31:11

امر يعني قدرا واضح ان الذي يعتصم بالكتاب يهدى. الكفار اعتصموا بالكتاب اسلموا اتسموا بالقرآن؟ اسلموا. النصارى قرأوا القرآن بتدبر وخشوع وانصاف اسلموا ما رأينا انسانا يقول والله انا قرأت كتاب كذا من الكتب الفلسفية فاسلمت والله ما رأيت انسانا يقول هذا الكلام - 00:31:31

وانا عاشرت الجاليات المسلمة في الجامعة الاسلامية يوم كنت مسؤول عن الجاليات في الجامعة الاسلامية في المدينة النبوية. رأيت العشرات ممن اسلموا والله ما يوجد انسان منهم يقول اسلمت لاني قرأت كتابا نحويا او صرفيا او اصوليا او كتابا فلسفيا او - 00:32:01

منطقية كلهم يقولون اسلمنا لاننا قرأنا القرآن. يا اخوان كيف شرعا وقدرا خلقا وامرا رد الله هذه الشبهة الملعونة. بل ان الله عز وجل بين ان هذا القرآن هو العصمة - 00:32:21

والهداية هو المذكر هو الذكر الى حد الظروريات. تدرون كم وصف ذكر الله في القرآن للقرآن اكثر من مئة وعشرين وصف ذكر الله للقرآن في القرآن. وذكرته في المجلد الاول من كتابه - 00:32:41

المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن الكريم. واكثر من ستين اسم كل اسم متظمن لمعنى عظيم. من المعاني التي تدل عليها القرآن فالقرآن الشفاء فالقرآن الذكر فالقرآن الهداية فالقرآن الكتاب فالقرآن النور فالقرآن سبحان الله ومع ذلك - 00:33:01

يقولون لا لا نفهم القرآن. والله امر عجب. رأيت انسانا كان صوفيا غارقا في التصوف الحلولي يعتقد ان كل شيء هو الله. حتى يقول اني مرة من المرات اردت ان اضرب كلبا كان يريد - 00:33:21

ان يأكلني يقول فتذكرت ان كل شيء هو الله فما ضربته. ولكن هربت منه. شوفوا اذا تدنس تنجس. العقل اذا ترك النور المنزل تظلم. تنجس تدنس قلت له ما الذي هداك؟ الى السنة الى الاسلام قال قرأت القرآن - 00:33:41

بتدبر يوما واحدا. لحظة من اللحظات. فكأنما القي في قلبي نورا الله اكبر المشرك يقول ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان الناس فلهنا مغدقة وان مثل هذا لا يخرج الا من الله. وهناك من يدعي الاسلام يقول القرآن والسنة - 00:34:11

لا نفهمهما. نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يثبتنا واياكم على هذه الاصول العظيمة. وان على التوحيد وعلى تعظيم الكتاب والسنة. وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك - 00:34:41

نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 00:35:01